

نادي "داجنهام" يستبعد "سلمى مشهور" لدعمها فلسطين



السبت 19 أبريل 2025 08:00 م

أعلن نادي داجنهام آند ريدبريدج الإنجليزي لكرة القدم استبعاد سلمى مشهور من منصبها كمديرة للتطوير والمشاركة، بعد أيام قليلة من انضمام صانع المحتوى المصري مروان سري إلى مجموعة ملاك النادي. وجاء في بيان رسمي أصدره النادي:

«بيان النادي: نادي داجنهام & ريدبريدج قام بإزالة سلمى مشهور من مناصب مديرة التنمية والمشاركة، ساري المفعول فوراً».

https://www.facebook.com/OfficialDaggers/posts/1351493922591748?ref=embed_post

لكنّ الإغفاء لم يأت من فراغ، بل أعقب موجة غضب عارمة أثارتها منشورات سابقة لسلمى مشهور عبّرت فيها عن تضامنها مع الفلسطينيين في غزة، في خضم الحرب الجارية هناك، وهو ما واجه انتقادات حادة من بعض المشجعين، أبرزهم دافيد كولبير، الذي نشر عبر منصة "إكس" صورة لمنشور من حساب سلمى على "إنستغرام"، كتبت فيه دعمها لأهالي غزة وتفهمها للسياق الذي أدى لأحداث السابع من أكتوبر، محملةً إسرائيل المسؤولية. كتب كولبير في تدويته:

«هذا أمر شخصي. فريقي المحلي لديه مستثمرون جدد، والمديرة الجديدة للتنمية والمشاركة هي سلمى مشهور. التي نشرت سابقاً عن تفهمها التام لحماس وأحداث السابع من أكتوبر فحقت إسرائيل مسؤولية كل ذلك»، وأضاف: «إنه أمرٌ فحزٍ ويضع حدًا لخمسين عامًا من تشجيع النادي».

<https://x.com/mishtal/status/1912073235102912704>

السياسة في ملاعب الكرة

وتأتي هذه الإقالة لتسلط الضوء مجددًا على الجدل المتصاعد في الأندية الأوروبية بشأن مواقف العاملين فيها من القضايا السياسية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، لا سيما في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ أكتوبر الماضي، والتي أوقعت عشرات آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين. ويعيد هذا الحادث التذكير بحالات مشابهة تم فيها استبعاد أو تجميد رياضيين وإداريين عبّروا عن تضامنهم مع فلسطين، لكن في المقابل، يرى مدافعون عن سلمى أن ما تعرضت له هو إقصاء سياسي واضح، وأن مواقفها تقع ضمن حرية التعبير التي تُعد من ثوابت القيم الغربية.

من هي سلمى مشهور؟

سلمى مشهور، الشابة المصرية التي تم تعيينها مؤخرًا في منصب مدير التطوير والمشاركة بالنادي، تحمل خلفية أكاديمية ومهنية في مجالات التسويق الرياضي والعمل المجتمعي، وسبق أن شاركت في مبادرات تعزز التنوع والدمج في المجال الرياضي. وكان تعيينها قد لاقى ترحيبًا من قطاعات واسعة.